[254] ثم انتقض عليه فمات منه. وتزوج النبي صلى ا عليه وسلم بعده زوجته أم سلمة. عن أم سلمة قالت دخل رسول ا صلى ا عليه وسلم على أبى سلمة وقد شق بصره فأغمضه وقال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فصاح ناس من أهله فقال لا تدعو ا على أنفسكم إلا بخير فان الملائكة تؤمن على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم افسح له في قبره. ونور له قبره. أخرجاه. وخرجه أبو حاتم وقال في المقربين مكان المهديين. ذكر ولد اميمة بنت عبد المطلب وهم عبد ا وعبيدا وأبو أحمد وزينب وأم حبيبة وحمنة أولاد جحش بن رياب أسلموا كلهم وهاجر الذكور الثلاثة إلى أرض الحبشة فأما عبد ا فتنصر وبانت منه زوجته أم حبيبة بنت أبى سفيان بن حرب وتزوجها رسول ا صلى ا عليه وسلم ومات على النصرانية بأرض الحبشة، وأما أبو أحمد واسمه عبد وقيل ثمامة والاول أصح كان سلفا لرسول ا صلى ا عليه وسلم كانت تحته الفارعة بنت أبى سفيان ابن حرب أخت أم حبيبة ومات بعد وفاة أخته زينت وكانت وفاتها سنة عشرين وأما عبد ا فهاجر الهجرتين. عن الشعبى قال أول لواء عقده رسول ا صلى ا عليه وسلم لعبد ا بن جحش. وقال ابن اسحق بل لواء عبيدة بن الحارث. وقال المدايني بل لواء حمزة. و عبد ا هذا أول من سن الخمس في الغنيمة للنبى صلى ا عليه وسلم قبل أن تفرض ثم افترض بعد ذلك المرباع. وشهد عبد ا بدرا وأحدا واستشهد بها. عن سعيد بن أبى وقاص قال قال عبد ا بن جحش يوم أحد ألا تأتى ندعو ا تعالى فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال يا رب إذا لقيت العدو غدا فلقنى رجلا شديدا بأسه أقاتله فيك ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر حتى أقتله وآخذ سلبه وأمن عبد ا على دعائه ثم قال اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا بأسه أقاتله فيك ويقاتلني فيقتلني ثم يأخذني فيجزع أنفى وأذنى فإذا لقيتك قلت عبد ا فيما جزع انفك وأذنك فأقول فيك وفى رسولك فيقول صدقت قال سعد